

مكتبة في المنزل... جيل يقرأ

Library at home ... A generation reads

ميلودة تليلي¹

¹جامعة غرداية، (الجزائر)، tlili.milouda@univ-ghardaia.dz

تاريخ النشر: جانفي 2025

تاريخ القبول 2024/11/23

تاريخ الإيداع: 2024/09/20

ملخص:

إنّ القراءة ليست مجرد سلوك تتبع فيه العينان حروفا وكلمات وجملا سطرّت على بياض ورقة، وتلقّظ بها اللسان، ووعاها العقل، إنّما أبعادها تمتد عبر أجيال وحضارات أمم، أدركت قيمة العناية بالكتاب وتنشئة الطفل من الصغر على حب هذه الوسيلة التثقيفية التربوية، والاهتمام بما تحويه بين دفتيها لتطوير الذات والمجتمع وبناء مستقبله، من خلال كشف أسرارهِ والعبور بين سطوره إلى أفكار صاحبه لنقدها أو لتثمينها وإثرائها، والماسك على كتاب بين يديه في عصرنا هذا ليقراه - في ظل الوسائط الرقمية - كالماسك على الجواهر. الكلمات المفتاحية: القراءة، الكتاب، الطفل، الوسائط الرقمية.

Abstract:

Reading is not merely a behavior in which the eyes track letters, words, and sentences inscribed on a blank page, articulated by the tongue, and comprehended by the mind. Its dimensions extend across generations and the civilizations of nations that recognized the value of caring for books and nurturing children from a young age to love this educational and cultural medium. It involves paying attention to what lies between its covers to develop oneself and society and to build the future by uncovering its secrets and traversing its lines to critique or appreciate and enrich the ideas of its author. Holding a book in one's hands in our era, amidst digital media, is akin to holding a gem.

Keywords: Reading, book, child, digital media.

* ميلودة تليلي.

إنّ تعزيز سلوك القراءة في الطفل اليوم صار أمراً ملحاً، في الوقت الذي تراجعت فيه نسبة المقرئية، بسبب جملة من العوامل المختلفة؛ أهمها عامل العولمة الثقافية التي سيطرت على العالم بظهور الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي، فبدأ العزوف التدريجي عن القراءة والمطالعة، وتحولت المكتبات وقاعات المطالعة إلى مجرد هياكل مهجورة، بكتبتها التي كانت قبل زمن العولمة والانترنت مطلبا ومنهلا ينهل منه الأطفال والطلاب من المعارف، والعلوم التي نمت فيهم مهارة التفكير والتحليل والتعبير والكتابة، فتحوّلت إلى كفاءات وآليات يوظفونها في الدراسة والبحث العلمي، حتى تفتّقت تلك المواهب في كتابات إبداعية؛ من قصة ومسرح وشعر وخواطر، فأنجبت لنا جيلا على شاكله جيل "عبد الحميد بن باديس، ومفدي زكرياء، وأحمد رضا حوحو، زهور ونيسي، كاتب ياسين وقامات أخرى سجلت أسماءها في تاريخ الأدب الجزائري والعربي.

وحتى لا تكون نظرنا سوداوية متشائمة إلى جيل الرقمنة والعولمة -الذي يعيش زمنا غير زمن تلك القامات- نقول أنّه وجدت بينهم العبقريات والمواهب النادرة، سواء في مجال المطالعة لأهمّات الكتب أو نظم الشعر أو التأليف في السرديات، لكنها انطفت وتراجع محصولها؛ بسبب غياب الاقبال على تلك المنجزات من طرف النقاد تحليليا ودراسة، حتى تعطيها دفعا وتشجيعا للمواصلة في مجال الابداع، هذا من جهة، عامل آخر له أثره على تلك المواهب هو تعثر أو توقف عمل دور المطالعة والمكتبات بداية من المكتبة المدرسية إلى المكتبة البلدية والولائية، نظرا للدور الذي تؤديه في تنمية واثراء معارفهم، وتحفيزهم على المطالعة. ومن هنا تبلورت فكرة الدراسة "مكتبة في البيت. . . جيل يقرأ" للبحث في: أهمية ودور المكتبة المنزلية في تعزيز سلوك القراءة عند الطفل و انعكاس ذلك على مستوى المقرئية.

مشكلة الدراسة:

إنّ الحكمة الإلهية من تكرار أول كلمة نزلت على معلّم البشرية الإسلام، وداعياها الى الصراط المستقيم "اقرأ" هو التأكيد على أهمية القراءة، وليست أي قراءة، هي القراءة التي تفضي الى العلم وتنوير العقل، خاصة بتكرار لفظة (علّم، يعلم) من جهة، ووسيلة التعلّم والعلم بالخفايا هو "القلم" لقوله تعالى: (اقرأ وربك الأكرم *الذي علّم بالقلم *علّم الإنسان ما لم يعلم)¹ العلم قيده "القلم"، والوسائط المساعدة على إلى القراءة متعدّدة أهمها الكتاب، وسيلة فعّلة في الوصول إلى اكتشاف المعارف والتعلّم، منه ينهل القارئ من مختلف الثقافات التي توسّع أفقه، تمنحه المعايير التي تجعله يميّز الحقائق، تعينه على حل المشكلات، وإيجاد الحلول لما يواجهه من معضلات في حياته، ولتحقق كل ذلك، وجد الصرح الذي تجتمع فيه جملة المعارف المختلفة، والمتنوعة في مكان واحد، يضم عشرات الكتب بل أحيانا الآلاف يسمى "المكتبة"؛ فتكون مهيكلّة في فضاء عام مخصص يرتاده المهوسون بقراءة الكتب ومطالعتها، كما يمكن أن تكون في فضاء خاص بكل فرد، وهو ما يسمى بالمكتبة الخاصة أو المكتبة المنزلية، قد تكون في مجال علمي ومعرفي واحد أو متعدّدة المجالات العلمية؛ قد يقوم فرد من الأسرة بإنشائها، أو يساهم فيها أفراد الأسرة جميعهم.

إنّ الحديث عن الأسرة يسوقنا إلى الحديث عن دور الطفل في ذلك؛ ومدى تفاعله مع الكتاب والمكتبة،

ومن هنا نطرح الإشكالية متسائلين:

متى تكون بداية الطفل مع القراءة؟ ما السبيل إلى تعزيز سلوك القراءة لدى الطفل والناشئة؟ هل هناك آليات علينا تفعيلها لإحياء دور الكتاب وإنعاش سلوك المطالعة؟

وتتفرّع عن تلك الإشكالية أسئلة جزئية أخرى منها؟

1. هل هناك سنّ محدّدة لتفاعل الطفل مع الكتاب؟

2. ما دور الوالدين في تعزيز سلوك القراءة لدى الطفل؟

3. كيفية اختيار الكتب التي تناسب الطفل؟

4. كيف تكون القراءة إيجابية تبني شخصية الطفل؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

1. توعية الرأي العام والمشرفين على رعاية الطفل إلى أهمية القراءة في حياة الطفل.

2. إعادة الاعتبار لدور الكتاب في حياتنا وحياة الطفل بعيدا عن كل ما هو رقمي.

3. رفع نسبة القراءة والمقروئية بإنعاش دور المكتبة المنزلية.

4. إعادة الاعتبار للمكتبة المنزلية.

5. تشجيع القائمين على إطلاق حملة "مكتبة في كل بيت".

أولا: أهمية القراءة والمقروئية في حياة الطفل

إنّ تربية الطفل عملية هامة وأساسية تتطلب عناية خاصة بمراحل نموه من كافة الجوانب: الاجتماعية والمعرفية والمهارية والنفسية والعقلية والانفعالية؛ لأنّ كل مرحلة لها متطلباتها وميولاتها التي تنمو معها إلى سن الرشد، وتشكل نمط شخصيتها حسب الرعاية والتربية التي تلقتها، ممّا يستدعي من المربين والمهتمين بعالم الطفل إيلاء أهمية ورعاية خاصة لها، فمستوى العناية بالطفولة، يمثل أحد المعايير الأساسية التي يقاس بها مدى تطوّر المجتمع والأمة في حاضرها ومستقبلها، ومن أهم الجوانب التي نبني بها شخصية متزنة سوية واعية – إن أحسنا العناية بها – هي العناية بالنمو العقلي؛ معلوم عن مرحلة الطفولة حب الاستطلاع وفضول المعرفة إلى جنب فرط الحركة وحب اللعب، وسرعة التعلّم والاستجابة، والتأثر بما تتلقاه من مهارات إمّا عن طريق التقليد أو عن طريق التعلّم، فكل هذه الخصائص أساسية لتطوّر النمو العقلي للطفل فكيف ذلك؟

قبل الإجابة عن تساؤلنا من الضروري أن نعرّج على خصائص النمو العقلي عند الطفل؛ حتى نقف عند متطلبات هذا الجانب الأساسي لأجل نمو طفولة سوية ذهنيا وعقليا؛ الذي إن سألنا عن ماهيته يتبادر إلى أذهاننا دلالة: الإدراك، الفهم، التفكير، المنطق، الوعي؛ وهي معاني لا تخرج عن إطار التعريفات التي قدمها الباحثون في الفلسفة واللغة، وسنقف عند أحدها فقط؛ لأننا لسنا بصدد التعمّق والتوسّع في ماهية العقل، بل هدفنا الوقوف عند أهميته عند الإنسان، والحكمة الربانية التي خصّه الله تعالى بها وكرّمه عن الحيوان؛ ففي "قاموس المحيط" يعرفه الفيروزبادي بأنّه "نور روحاني، به تدرك النفس العلوم الضرورية، والنظرية، وابتداء وجوده عند اجتنان الولد، ثم لا يزال ينمو إلى أن يكمل عند البلوغ"² إذن بدون العقل يعيش الإنسان في ظلمة

الجهل وغياب الأمية، بالعقل يدرك الانسان حقائق الموجودات، ويصل إلى تلقي المعرفة والعلم بأسرار المخلوقات، ومن حكمته سبحانه وتعالى ورحمته بنا -نحن البشر- أن أوجد فينا هذه المعجزة الربانية، مذ نحن أجنة في بطون أمهاتنا، يتغذى وينمو إلى سنّ الرشد والعقل والتكيف؛ لأنها مرحلة الوعي والادراك لسلوكياتنا وما يصدر عنا من تصرفات بالعقل، من هنا يمكننا القول، إنّ الطفل في بداية نشأته من الضروري العناية بنموه العقلي ماديا ومعنويا؛ فالجانب المادي نقصد به العناية بالتغذية الصحية، التي تمنحه الذكاء والفتنة والقدرة على التركيز وقوة الحافظة، وهنا يتكامل هذا الجانب مع الجانب المعنوي؛ في منح الغذاء الصحيح لعقل الطفل وأحسنها وأنفعها له هو غرس سلوك القراءة لديه، من اللحظة التي يعي فيها الجنين الأشخاص الذين يحيطون به ويتبعهم بعينيه؛ فيكفي أن نجعله يتعوّد على رؤية الكتاب، وتكرار مشاهدته لأفراد الأسرة يطالعون الكتب أمامه، لتأتي مرحلة مسكه لهذا الكتاب، ثم سماع قراءة محتواه من طرف الوالدين، إلى أن يتمكن من أن يقرأه بنفسه يوما ما، هكذا نغرس في الطفل سلوك القراءة والمطالعة ونعزّزه لديه، قد تبدو العملية سهلة لكنها ليست كذلك؛ لأن نجاحها مرهون بتفاعل عوامل أخرى، تجتمع في مراحل التطوّر العقلي للطفل، يلخصها لنا أحد الدكاترة المختصين بعلوم التربية السيد عبد القادر شريف؛ فهي تبدأ باستجابات حركية تمكنه من تمييز واكتشاف عناصر بيئته والأشياء المحيطة به، ممّا يساعد على اتساع مجال إدراكه الحسي وتكوين المفاهيم والمعاني، فيصبح في هذه المرحلة شغوقا بطرح الأسئلة وحب الاستطلاع؛ فتقوى رغبته في اكتشاف العالم المادي المحيط به، وكلّما ازداد نموه ازداد تفكيره، وذكاءه ومؤشر ذلك، قدرته على التفاعل مع الآخرين في البيئة والمحيط؛ ومن هنا تظهر الفروقات الفردية بين الأطفال في الجانب المعرفي والنمو العقلي؛ فاتساع دائرة تفاعل الطفل مع المحيط والبيئة يكسبه معارف أكثر وصقل لمواهبه³، فكثيرا ما ننهر أمام طفل يتكلم بطلاقة وجراءة وفصاحة في اللغة تخلو من عيوب النطق والكلام، ويمتلك الشجاعة في التواصل مع الآخر بمهارة وسلاسة، لكن لا تتأتى تلك الملكات ولا تصقل إلّا بإشراف الوالدين والمربية المؤهلة في دار الحضانة؛ وكل الأماكن التي يرتادها الطفل إن أحسن القائمون على شؤونها اختيارها. كالمكتبات والنوادي والمسجد والكتّاب، الرفقة الصالحة، إذ تسهم تلك العوامل في تنمية مهارات الطفل، وإثراء حصيلته بالثروة اللغوية التي تساعد على التواصل وامتلاك القدرة التعبيرية، وانطلاقا من سن ما قبل المدرسة يمكن للطفل التدرب على تلك المهارات، واتقانها إن سطرّ الوالدان برنامجا تدريبيا لطفلهما، يجعل سلوك القراءة والمطالعة في البيت، عادة عائلية جماعية أو فردية؛ تبدأ بتعوّد الطفل على رؤية الكتب والمكتبة في البيت، باعتباره أوّل منبع ينهل منه أولى خبراته في القراءة، ثم اشباع حواسه بملامسة الكتاب، والنظر اليه وتقليب صفحاته؛ للاستمتاع بمشاهدة الرسوم والألوان التي تزيئها، وتربي فيه حس تذوق فن القراءة، والأكثر متعة حين نقرأ له محتواها؛ كقصّة مشوّقة الأحداث بسيطة الألفاظ ممتعة الأسلوب، بهذا يتعلّم النطق الصحيح للكلمة تنمو لديه مهارة الاستماع والحديث، فيصل إلى مهارة السؤال والبحث، التي سينميها حين يكتسب مهارة القراءة التي تعتبرها حنين فاختوري " واحدة من أهم المهارات اللغوية، ولها جانبان، الجانب الآلي والجانب الإدراكي؛ - فأما الجانب الآلي - هو التعرف على أشكال الحروف وأصواتها والقدرة على تشكيل كلماتها وجمل عنها - أما الجانب الإدراكي - هو إدراك ذهني يؤدي إلى فهم المادة المقروءة"⁴.

ومن ثمرات التنشئة على القراءة،

- تشييع الطفل بملكة التخيل وسعة الخيال والثروة اللغوية التي قد تحوّلته إلى مبدع في مجال القصة أو الشعر أو الخاطرة وغيرها من الأشكال الإبداعية المبرزة لمهاراته وملكاته وذوقه الفني.
- اكتساب الطفل ثقافة تمنحه الثقة بالنفس والطموح للمستقبل والرقى المعرفي.
- القراءة تنتج جيلا يتوارث الثقافة والعلم والمعرفة. وسيلته في ذلك الكتاب.
- القراءة تفتح للطفل أفق الابداع والتجدد المستمر، لأنّ الكتاب رفيقه حيثما حلّ أو ارتحل.
- حين يتمكن الطفل من مهارات القراءة والسؤال من الصغر؛ فإنّ ذلك يمنحه آليات التحليل والمناقشة ولا يكون قارئاً سلبياً.

كل تلك الثمار يمكننا جنحها؛ بالحرص على توفير الظروف، والأسباب المساعدة على الاستعداد للقراءة ذكرنا بعضها، وتلخصها المختصة في سيكولوجيا الطفل حنين فريد فخور في أربعة عوامل هي: " الاستعداد العقلي- الاستعداد الجسمي- الاستعداد العاطفي- الاستعداد في الخبرات والقدرات"⁵ فالنمو العقلي غير كاف لتعزيز سلوك القراءة، إذ الطفل الذي يعاني صعوبات في النطق أو النظر أو الكلام، سوف يجد صعوبة في اتقان مهارة من المهارات، والاعداد للقراءة لا يكون بالإكراه والعقاب؛ لأنّ الطفل سيقابل ذلك بالنفور والتهرب حين يجد الفرصة، بل لابد من احتوائه عاطفياً، وترغيبه في الكتاب والقراءة بذكر مزاياها، وضرورة استعمال أسلوب التحفيز والترغيب لا الترهيب؛ خاصة في ظل المنافس الرقمي بكل مؤثراته وسلبياته.

ثانياً: أهمية المكتبة في محيط الطفل:

إنّ الحديث على أهمية المكتبة المنزلية، هو حديث في الوقت ذاته عن أهمية الثقافة في تكوين الوعي الإنساني الذي يبدأ من الصغر، لأننا بالثقافة نقدّر مؤشّر التقدّم البشري، وتطوّره حضارياً وفكرياً، والتاريخ يؤكّد ذلك، فبعملية مسح شاملة سريعة للحضارات السابقة التي مازالت آثارها المادية والمعنوية قائمة، يمكننا الحكم من خلالها على مدى تقدّم تلك الأمم في شتى المجالات " فالثقافة هي المنظومة المعقّدة والمتشابكة التي تتضمن اللغات والمعارف والفنون والتعليمات، والقوانين والدساتير والمعايير الخلقية والقيم والأعراف والعادات والتقاليد الاجتماعية والمهارات التي يمتلكها أفراد مجتمع معيّن "6، والطفل بمطالعته للكتب التي ترافق مرحلته العمرية، ما إن يصل إلى مرحلة الرشد تكون آفاقه المعرفية قد تفتحت على ثقافات مختلفة، يستفيد منها في حياته ومساره العلمي والمهني، كما أنّ الثقافة وسيلة لفهم المجتمع "سواء في جوانبه الثابتة كالأديان والقيم الأخلاقية، أم في جوانبه المتطورة والمتغيّرة؛ كالإبداع والفن والأدب والإنتاج العلمي وغيرها من الأفعال الثقافية المتطورة – المواكبة – للمرحلة التاريخية التي يمرّ بها المجتمع"7 وهنا لابدّ من التأكيد على أهمية حسن اختيار الوالدين لكتب طفلهم، ومرافقته أثناء اقتنائها؛ وذلك بمراعات أن تتناسب مع المرحلة العمرية للطفل من حيث المضامين، الألوان، الطباعة، الرسوم. وحذاً أن يقوموا بقراءتها معه، وشرح مضامينها تحسباً للأفكار والمعتقدات المندسة بين ثناياها، وتكون توجيهاً للطفل مستقبلاً؛ ليميّز بين الجيد والرديء من الكتب والمجلات وكل ما يطالعه.

فالمكتبة في البيت أدوارها عديدة؛ إذ لا تقتصر على تعزيز سلوك القراءة لدى الطفل فقط؛ بل تمتد إلى الدور التربوي والاجتماعي والثقافي، العلمي والنفسي؛ فكلما أدركت الأسرة أهميتها وقامت بمهامها في توجيهه والرعاية والإشراف على الطفل، تحققت تلك الأدوار وحصدت النتائج الإيجابية، أهمها ميلاد جيل قارئ. وبوقفة عند تعريف للمكتبة، وجدنا مفهومها تجتمع فيه الفوائد والأهمية فوصفها "بالوسيلة التي يكتسب بها الفرد المعارف والمهارات والخبرات المكتبية، التي تمكنه من الاستخدام الواعي والمفيد لمختلف أوعية المعلومات؛ فهي مجال النشاط الشخصي لاكتساب العلم والثقافة والمعرفة، وذلك بما تقتنيه من مصادر ووسائل، كونها تمتلك ينابيع الفكر الإنساني... التي يكتسب بها الفرد ثقافة مجتمعه وكافة معارفه البشرية"⁸، وكلما تنوعت الكتب واتسع نطاق العلوم التي تحويها، تعمقت المكتسبات والخبرات والمعارف والثقافات لدى القارئ.

ولذا علي الوالدين البحث فيما يجعل الطفل يتعلّق بالمكتبة، ويدرك أهميتها في البيت ويتطلع إلى إثرائها بالمزيد من المؤلفات والإصدارات، وتزيد رغبته في مطالعتها، لأبأس أن نقدم جملة من الاقتراحات لتحقيق ذلك:

- أ- شكل خزانة الكتب والمكان الذي توضع فيه مهم جدا، جعلها في شكل جذاب متناسق الألوان.
- ب- تنوع الإصدارات من مجلات وكتب مختلفة الأشكال والأحجام والمجالات.
- ت- مشاركة الطفل قراءة الكتب، عن طريق جلسة عائلية أو مع أصدقائه ومناقشة موضوع الكتاب.
- ث- تخصيص يوم في الشهر لإعادة ترتيب تلك الكتب والاهتمام بتنظيمها.
- ج- اصطحاب الطفل ومرافقته إلى معارض الكتب أو المكتبات لاقتناء ما يرغب فيه.
- ح- تعويد الطفل على تخصيص جزء من مدخراته لشراء كتاب.
- خ- تشجيع الطفل على المشاركة في المنافسات والمسابقات المشجعة على القراءة، والتنافس الثقافي.

ولا مانع أيضا من أن يساير الطفل عصره ومتطلباته وتطوّره، فوجود مكتبة إلكترونية على جهازه ضروري، على أن لا أن يؤثر لديه على أهمية الكتاب ودوره كوسيلة تربوية ثقافية لا بديل لها في حياته.

الخاتمة:

إنّ ترسيخ عادة القراءة لدى الأفراد والمجتمعات تنمّ عن مستوى حضاري، لا يتأثر بتطوّر أو تخلف مجتمعاتهم، لأنّ تاريخ الأمم رصد لنا مشاهد الاهتمام بالكتاب قراءة وتدوينا، وهي في خضم معاركها على جميع الجبهات، ونظرا للأثر الذي يحدثانه في حياة الأفراد، فكانت الفكرة أن نرسخ هذه العادة الإيجابية في الأجيال من الصغر، وتنمو معهم بنشر فكرة مكتبة لكل بيت، أو كتاب لكل طفل، لتكون مشروعا أمديا تبنيه الأسرة، فالمدرسة والدولة، وكل يختار من الطرق المناسبة لاستمرار تنفيذها، حتى تؤتي أكلها وثمارها التي سوف تتوارث من جيل إلى آخر. ومن الضروري للقائمين على المشروع، عدم إقصاء أي كفاءة يمكنها تقديم إضافة نوعية، تجدد نفس المشروع وتدفعه قدما إلى الأمام، فالرسام له دور والنجار والإعلامي والكاتب والنفساني والمعلّم وغيرهم ممن يمكنهم خدمة الفكرة.

والسبب في الدعوة إلى هذا التجنّد؛ هو إدراكنا لأهمية المكتبة كوسيلة لاكتساب المعارف والتطوّر الفكري والثقافي عبر الأجيال، ودور القراءة في تنمية الفكر ونشر الوعي لدى الطفل، واكسابه الشجاعة وقوة الشخصية، والأسلوب الصحيح في إقامة الحجة والدفاع عن الفكرة.

والالتزام بشروط الكتاب المناسب للمراحل العمرية للطفل شكلا ومضمونا أمر ضروري؛ لأنه سيحسن نسبة المقروئية بين الأطفال، ويبنى لديه المعارف الصحيحة، التي تغرس فيه القيم التربوية الإيجابية والتنشئة الاجتماعية، التي تربطه بهويته وترسخ انتماءه، وهذا مطلب يرفع لأهل الاختصاص في أدب الطفل؛ من المبدعين والقائمين على الإخراج الفني لكتابه، فالمسؤولية تلقى على عاتقهم؛ فالكتاب سوف يشق طريقه إلى مكتبة الطفل في البيت، والذي سوف يتفاعل معه منذ نعومة أظفاره، فيشكل اللبنة الأولى لمعارفه؛ فإن كان الأساس مبنيا على قيم ثابتة كان المستقبل زاهرا، وإن اختل وتهلهل فلا ننتظر ميلاد جيل تبني عليه الأمة أحلامها وتطلعها إلى الرقي والازدهار والانتصار، وصدق القائل "شعب يقرأ، شعب لا يجوع".

هوامش وإحالات المقال

¹ سورة العلق الآية: 3، 4، 5.

² الفيروز أبادي: قاموس المحيط. www.almaany.com تاريخ الاطلاع 2024/09/19.

³ ينظر السيد عبد القادر شريف: التنشئة الاجتماعية للطفل العربي في عصر العولمة، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2018م، ص 50-51.

⁴ حنين فريدة فاخوري: سيكولوجيا أدب وتربية الأطفال. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع - عمان - 2019. ص 73.

⁵ حنين فريدة فاخوري: سيكولوجيا أدب وتربية الأطفال: ص 76.

⁶ السعيد مبروك خطاب: الدور الثقافي للمكتبات الجامعية بين تكنولوجيا الاتصالات وثورة المعلومات مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، الطبعة الأولى، 2014. ص 9.

⁷ المرجع نفسه: ص 117.

⁸ السعيد مبروك خطاب: الدور الثقافي للمكتبات الجامعية بين تكنولوجيا الاتصالات وثورة المعلومات: ص 205.

قائمة المصادر والمراجع:

1. القرءان الكريم.
2. الفيروز أبادي: قاموس المحيط. www.almaany.com تاريخ الاطلاع 2024/09/19.
3. عبد القادر شريف: التنشئة الاجتماعية للطفل العربي في عصر العولمة، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2018.
4. حنين فريدة فاخوري: سيكولوجيا أدب وتربية الأطفال، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع - عمان - 2019.
5. السعيد مبروك خطاب: الدور الثقافي للمكتبات الجامعية بين تكنولوجيا الاتصالات وثورة المعلومات مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، الطبعة الأولى، 2014.